خطب الجمعة

# )) ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا (( خطبة الجمعة 9 21 6102 - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

---

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا. ويشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب - 00:00:43

لا اله الا هو اليه المصير واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله على حين فترة من الرسل فبلغ الرسالة حق البلاغ وادى الامانة حق الاداء فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:01

ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فثمة ملاحظة بين يدي الخطبة وهو كثرة تأخر تأخر المتأخر كثرة تأخر المتأخرين عن الحضور الى المسجد قبل صعود الخطيب الى المنبر او على المنبر وهذا بلا شك حرمان عظيم - 00:01:28

حرمان ان تحرم من ان تسجل ان يسجل اسمك في صحائف الملائكة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما لا يخفى عليكم من راح في الساعة الاولى الى المسجد يعني يوم الجمعة فكأنما قرب بدنة. ومن راح في الساعة الثانية - 00:01:55

فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة كان كمن قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة كان كما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة كان كمن قرب بيضة فاذا صعد الخطيب طوت الملائكة - 00:02:18

الصحف وجلسوا يستمعون الذكرى فمحروم الذي جاء والامام قد صاد المنبر. محروم من ان ان يسجل اسمه في صحائف الملائكة المقربين فبادروا بالحضور الى هذه الصلاة المباركة فسلفكم الصالح كان يبكر بالحضور - 00:02:38

اليها والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه من اتى الى الجمعة بعد ان اغتسل في بيته فصلى ما كتب الله له ان يصلي. صلى ما كتب الله له ان يصلي. ثم لما صعد الخطيب استمع وانصت - 00:03:02

ثم صلى مع الجماعة غفر له ما بينه وبين الجمعة التي تليها. فلا تحرمن نفسك من حضور هذه الشعيرة والتي هي شعيرة باقية من شعائر المسلمين انتم لا يخفى عليكم ان المواعظ قلت. فاذا حرمت نفسك من هذه الموعظة الاسبوعية فانت محروم - 00:03:22

فنعوذ بالله من الحرمان. وقد قال ربكم فاستبقوا الخيرات. الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون. وقال سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. ورسولكم يقول تقدموا واهتموا بي وليأتم بكم من بعدكم. ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل - 00:03:47

قال العلماء يتأخرون عن الخيرات وعن الصفوف الاول وعن اوقات الصلوات والتبكير اليها حتى يؤخروا عن دخول الجنة وان كانوا من اهلها. فبادروا باستباق الخيرات بارك الله فيكم. وبعد الله تعلمون ان المعاصي سبب لزوال النعم وحلول النقم. هذا لا يخفى على لبيب له علم بكتاب - 00:04:17

بالله وله علم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله علم بايات الله في خلقه. فكل متصفع للكتاب بالعزيز وكل متدبر يدرك تمام الادراك. ان المعاصي ان المعاصي سبب من اسباب زوال النعم وحلول النقم - 00:04:47

قال تعالى في كتابه الكريم وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا

عليهم طيبات احلت لهم. وقال تعالى في كتابه الكريم - 00:05:13
من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا.
فالمعاصي دوما سبب لزوال النعم وحلول النقم. والارض قارون الى الارض - 00:05:32
تابعة السفلى مخسوفا به الا عصيانه وتمرده وبغيه. قال تعالى فخسفنا به وبداره الارض وهل تحولت سبأ من جنات وعيون الى ارض قاحلة الا بسبب ذنوب اهلها قال تعالى ما لا يخفى عليكم - 00:05:52
فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق. ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. وهكذا سائر الامم الطاغية باغية فالابتلاءات والعقوبات تحل بسبب الذنوب. الابتلاءات تتناوى صنوفها. ابتلاءات احيانا امراض تسلط على الخلق غلاء اسعار يسلط على الخلق فترتفع الاسعار ابتلاءات بتصلب - 00:06:16
عدو عليك كل هذه الابتلاءات تتأتى. ومن اعظم اسبابها الذنوب والعياذ بالله. فكان من الجدير بنا ان نستغفر الله لاننا مهما اجتهدنا للاصلاح والعقوبة حالة من ربنا فلن نستطيع دفعا للعقوبة - 00:06:46
الا بسؤال الله ان يدفعها وان يحفظنا وان يسلمنا. فمهما بذل المصلحون ومهما اجتهدوا في وهم بمعزل عن دعاء ربهم سبحانه وعن التوبة اليه فمساعيهم تكلل بالفشل في اغلب الاحيان - 00:07:06
وان وسع عليهم وهم في بعد عن الله فانما هو استدراج كما قال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اتعلمون ان الانسان خلق ضعيفا كما قال تعالى وخلق الانسان ضعيفا - 00:07:26
ونبيكم يقول كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة. العين تزني وزناها النظر واليد وزناها البطش والرجل تزني وزناها الخطو. والاذنان تزنيان وزناهما الاستماع واللسان يزني وزناه الكلام - 00:07:45
ويصدق ذلك الفرج او يكذبه. فلزاما ان تزل منا الاقدام في المعاصي لاننا لم تكتب لنا العصمة. بل النبي قال والذي نفسي بيده لو لم تزنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم - 00:08:05
يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم. ولكن من كرم الله سبحانه ومن فضله علينا ان فتح لنا ابواب التوبة. فتح ابواب التوبة. ابواب الرجوع لمن اراد ان يرجع الى الله سبحانه وتعالى. قال تعالى وهو الذي - 00:08:25
التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. وقال سبحانه ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. وقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:08:45
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. فاذا زل قدمك فبادر بالتوبة ازا زلت فبادر بالتوبة والرجوع الى الله. فان تماديت فاعلم ان الله قال غافر الذنب وقابل التوب شديد - 00:09:05
العقاب ذي الطول وقال نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. فبادر بالتوبة وبادر بالانابة وبادر بادر بالاستغفار - 00:09:25
ولذا توالت النصوص الامرة بالاستغفار والمذكرة به والحاسة عليه. قال تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا. قال تعالى استغفروا ربكم وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. بل - 00:09:45
وقال الله لرسوله صلى الله عليه وسلم واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم وقال اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفروا - 00:10:15
انه كان توابا. فامر الرسول ان يستغفر لنفسه. وان يستغفر للمؤمنين. وان يستغفر كذلك للمؤمنات وامتثل الرسول ذلك خير امتثال. فكان عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يعدون له يعدون لرسول الله صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وارحمني. انك انت التواب الغفور - 00:10:35
مرة ويقول يا ايها الناس استغفروا ربكم وتوبوا اليه فاني استغفر الله في اليوم مائة مرة فاستغفروا ربكم واكثروا من الاستغفار. اذ

هذا امتثال لامر الله. فالمستغفر ممتثل لامر الله - 00:11:05
سبحانه وتعالى اذ الله امر استغفروا ربكم انه كان غفارا. المستغفر يستجلب محبة الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. فان استغفرت احبك الله. اذا استغفرت اتسع رزقك قال تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنات - 00:11:25
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. بالاستغفار يقوى بدنك. وان استغفروا يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضلا. وان تولوا فان - 00:11:55
اني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. فدائما الاستغفار به. تمتثل امر الله به تستجلب محبة الله ورضى به تتسع الارزاق به تصفو القلوب. فان العبد اذا اذنب نكتت على قلبه نكتة - 00:12:15
سوداء ان تاب محيت تلك النكتة بالاستغفار كذلك يرق القلب ويتأثر ومن ثمة العين اذا قرأت القرآن او اذا ذكرت بالله عز وجل او اذا خلوت متفكرا في ايات الله - 00:12:35
عز وجل فتحظى بفضيلة وهي سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. بالاستغفار تدفع عنك المصائب والنقم والبلايا البلية قد تكون في طريقها اليك. لتدفع بسبب استغفر الله. اتوب الى الله. ان النبي ان الله - 00:12:55
عز وجل قال وهو اصدق القائلين قال في كتابه الكريم وما كان الله معذبهم هم يستغفرون اما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. فبادروا بالاستغفار لن تضار في خمس دقائق حتى وانت تتقلب على الفراش. اذا قلت استغفر الله استغفر الله. اذا قلت ذلك - 00:13:25
آآ مائة مرة لن تأخذ منك خمس دقائق. ولكن صحيفتك تنير. صحيفتك تشرق الخطايا تحط الذنوب تتحاد كما يتحات ورق الشجر. الرزق يتسع المصيبة تدفع. البركة تحل ارضى عنك الرب ويحبك. فبادر بالاستغفار. ان النبي قال لله افرح بتوبة احدكم - 00:13:55
بتوبة عبده من رجل كان في فلاة من الارض معه راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه فاضل راحلته. بحث عنها لم يجدها. يأس من رجوعها اليه نام. واضعا رأسه على خده مستسلما للهلاك والموت. فنام فاستيقظ فاذا براحلته عند رأسه. فقال من شدة - 00:14:25
اللهم انت عبدي وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح. فالله افرح برجوعك اليه من هذا الذي اضل راحلته اذ كانت في الصحراء وعليها طعامه وشرابه. فارجعوا الى الله والزموا سلوك - 00:14:55
والزموا خلق الصالحين. فكان الاستغفار ولا يزال شعارا لاهل الفضل ولاهل الصلاح. قال الاب اخواني الكريمات ادم وحواء عليهما السلام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون دونن من الخاسرين. وقال نوح عليه السلام والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين - 00:15:15
وقال الخليل عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وقال الكليم عليه السلام ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي. وقال سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان - 00:15:45
انك انت التواب انك انت الوهاب. وقال داود عليه السلام استغفر ربه. قال تعالى في شأنه استغفر ربه وخر راكعا واناب. وهكذا يتوالى استغفار المستغفرين. من الانبياء والصالحين ويسأل ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في - 00:16:05
السائل الصديق ابو بكر خير الامة بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم. والمسؤول رسول صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي يا رسول الله. قال قل - 00:16:35
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. فدوما الزم هذا الاستغفار هو طريق الصالحين طريق الاوابين طريق المنيبين الزمه ولا تغفل عنه. الزم هذا الاستغفار مهما زلت منك - 00:16:55
اقدام مهما زلت قدمك لا تيأس ابدا انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. ان كل كبيرة ذكرت وذكرت عقوبتها اتبع - 00:17:25

اتبعت هذه الجريمة بالحث على الاستغفار بعد بيان عقوبتها. بل الذين كفروا. قال الله في شأنهم قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين - 00:17:45

ذكر الله قطاع الطرق قطاع الطرق الذين يروعون الامنين. ذكر الله عقوبتهم وجزاءهم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم. الا الذين تابوا - 00:18:05

ومن قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. ان الله قال في كتابه الكريم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. وعمل - 00:18:35

صالحة وكذلك تتوالى الايات. والذين لا يدعون مع الله لانا اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العزاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب - 00:18:55

وامن وعمل عملا صالحا. فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. فابواب التوبة مفتوحة لا تغلق حتى تطلع الشمس من مغربها. وفي الحديث ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويدعو - 00:19:15

يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها فبادر بالاستغفار ولا سوف فانك لا تدري متى ستموت فلا تكن من الذين قال الله فيهم وليست التوبة للذين يعملون السيئات - 00:19:35

حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما. فلا تسوف بل بادر بالتوبة. وبادر بالاستغفار. انت لا تدري متى ستموت - 00:19:55

وربك يقول وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت فمت على مت على طهارة يختم لك بخير وتبعث على ما كنت عليه مستغفرا تائبا اوها منيبا - 00:20:15

فبادروا بالاستغفار يحفظكم الله وتوابع الاستغفار لزاما ان تفعلوها. فاذا كان الذنب بينك وبين ان الله فبادر بالاستغفار والعمل الصالح. واذا كان ثم ذنب يتعلق ببني ادم بالبشر الحق الى اهله لزاما. لزاما ان تؤدى العقوق - 00:20:40

الى اهلها اذا اكلت مال امرئ مسلم فبادر برد المال اليه. اذا طعنت في ارضه فبادر بالتحلل واصلح ما قد افسدت. اذا خضت في عرض مسلم او مسلمة بادر بالتحلل - 00:21:06

من هذه المظلمة فلا تكفيك. كلمة استغفر الله فقط بل يجب ان تصلح ما قد افسدته قدر استطاعتك فان الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه الكريم اقواما ظلموا اخرين. وبين ان - 00:21:27

توبتهم معلقة او بين شرطا من الشروط لقبول توبتهم. فالذي يقذف امرأة محصنة محصنة بالزنا. قال الله في شأنه والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا - 00:21:47

واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا. فالاصلاح ان تكذب نفسك تقول انا اخطأت في عرض فلانة. اخطأت في عرض فلان. هي بريئة انا فهمت خطأ اتوب الى الله مما الصقته بها من التهمة. بل ان العالم اذا غش الناس عن عمد وقصد لزمه - 00:22:13

وان يبين وجه الحق والصواب فيما فعل. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى. من بعد ما بيناه الناس في الكتاب حتى هذا فقد كتم لم يصدر غشا عن عمد بل كتم. ان الذين يكتمون - 00:22:43

ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون  الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا. تابوا وليس فقط تابوا بل تابوا واصلحوا وبينوا - 00:23:03

فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. وقال تعالى في شأن اخرين. فمن تاب من بعد ظلمه واصلح ان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم. فجدير برد بنا ان نرد المزالم الى اهلها. حتى - 00:23:25

لا يسلم لنا قلبنا وتسلم لنا اخرتنا. بل وتسلم لنا دنيانا. حتى تنور قلوبنا وتبيض صحائفنا علينا ان نرد المظالم الى اهلها. خطة في

عرض احد. اكلت مال يتيم اكلت مال - 00:23:45
كعامل يعمل عندك بخسته حقا ظلمته في عرضه. كل هذا يلزمه التحلل حتى لك امرك فرسولك بين ذلك تمام البيان. وادى ما عليه من النصح والتذكير. فقال لا الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء وقال - 00:24:05
اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيتقاصون مظالم كانت بين في الدنيا حتى اذا نقوا وعذبوا اذن لهم بدخول الجنة. فلا يدخلون الجنة حتى ينقوا ويهذبوا. ثم بعد - 00:24:35
قد يؤذن لهم بدخولها ويقول من كانت له مزلمة. فليتحلل قبل ان لا يكون من كان لاخيه مظلمة فليتحلل منه قبل الا يكون دينار ولا درهم. انما هي الحسنات والسيئات. والمفلس كما - 00:24:57
لا يخفى عليكم ياتي بصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي شتم هذا ضرب هذا سفك دم هذا اكل مال هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته. حتى اذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرح - 00:25:17
عليه ثم طرح في النار. ايها الاخوة ان كان احدكم ظلم امه او ظلم اباه. فتلك كبيرة من اشد الكبائر وانكاها واضرها عليك في دينك ودنياك. فان العقوق من اكبر الكبائر - 00:25:37
من والديك اذا كنت ظلمتهما او كنت قصرت في حقهما. وكذلك تحلل من ارحامك اذا كنت قطعت الرحم فان قطع الرحم جناية وكبيرة من الكبائر لزاما ان تتحلل منها فهل عسيتم ان - 00:25:57
وليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم تراهم ان التحلل من المظالم سبيل مقيم للانبياء والصالحين على الدوام. فلا يزكي احد منهم نفسه بل يطلب - 00:26:17
الله ثم عفو اخوانه المسلمين. وقد ورد بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نازحوا بعض الشيء اسيد بن حضير. فضربه النبي او ضربه اسيد ابن حضير ضربة على بطنه. فقال اسيد - 00:26:37
يا رسول الله القصاص يا رسول الله اوجعتني القصاص يا رسول الله. قال الم اقتص؟ قال لا انت على بطني وهي عارية. بطنه فوق السرة بالطبع حتى لا يظن ان العورة آآ ان هناك اخلال - 00:26:57
بقول الجماهير في هذا المقام وان كانت المسألة ذات شجون كما لا يخفى. فقال عليه الصلاة والسلام لما فقال له سيد كانت بطني عارية وضربتني عليها فحصر النبي عن الجزء الذي ضرب عليه اسيد - 00:27:17
فاقبل اسيد على بطن الرسول يقبلها ويبكي. قال هذا الذي اردت يا رسول الله. هذا الذي اردت. الشاهد ان الرسول عليه الصلاة والسلام استسلم للقصاص استسلم للقصاص هو سيد ولد ادم فالمسلمون - 00:27:37
تتكافئ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم. ان خالد بن الوليد كان قائدا على غزوة ان كان اميرا على غزوة من الغزوات ومعه عمه. فلطم عمه رجلا من الناس - 00:27:58
فشكاه هذا الرجل الى خالد. فذكر الناس الرجل المضروب بالعفو اذى الرجل تماما ان يعفو ابى الرجل ان يعفو ابدا. اتى خالد بن الوليد رضي الله عنه وسيف الله المسلول. وهو امير - 00:28:18
جيشي انذاك اتى بعمه قال ها هو عمك دوني. ها هو عمك افعل به ما تشاء. افعل به ما فعل بك فرفع الرجل يده للطم خد عم خالد بن الوليد. ولكنه ولما رفع - 00:28:38
يده قال انا تركتها لله ليس لخالد. تركتها لله ليس لخالد. الشاهد من هذا كله. ان خالدا اسلم عمه للقصاص. قصاص من اللطمة التي لطمها لرجل من المسلمين. والخالد يظن بعم لا بل يحرص على سلامة عمه يوم يلقى الله. فاذا لم يؤد هذا الحق عمه في الدنيا - 00:28:58
ادي يوم القيامة من حسنات تؤخذ من عمه او سيئات توضع على عمه. وهنا يريد ذلك ابدا لعمه فالقصاص كان سبيلا مقيما. القصاص قصاص المظالم كان سبيلا مقيما ظلمت شخصا في عرضه او ماله او دمه او اي شيء تحلل منه قبل الا يكون - 00:29:28
نار ولا درهم انما هي الحسنات والسيئات. فهذا كله بضميمة الاستغفار يحبك الله سبحانك وينور صحيفتك ويدفع البلاء عنك ويدفع

عنك المكروه. فصنائع المعروف باذن الله تقي مصارع السوء بازن الله. ايها الاخوة الكرام ما يضيركم اذا خصصتم من يومكم خمس - 00:29:58

في خلوة مع الله سبحانه. لا يراكم احد الا الله. تستغفرون الله من ذنوبكم. ربي اغفر لي ربي اغفر لي اللي وتقولون سيد الاستغفار مع ذلك تعترفون بالذنب لا اله الا انت - 00:30:28

سبحانك اني كنت من الظالمين. رب تب علي انك انت التواب الرحيم. رب تب علي انك انت التواب الرحيم خمس دقائق او عشر دقائق وتتفقد احوال نفسك مع من ظلمتهم؟ هل نهرت سائلا؟ هل زجرت - 00:30:46

يتيما فكر فيمن ظلمتهم وبادر بتأدية المظالم الى اهلها يوما بعد يوم ان اصحاب التركة واصحاب الشركات يحاسبون ويأتيهم المحاسب يوما بيوم بحسابات ذلك اليوم او لا لك واولى بك ان تحاسب نفسك مع الله. ومع خلق الله قبل ان تقف بين يدي الله - 00:31:06

كما قال رسولك عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - 00:31:36

فينظر عن يمينه ينظر عن شماله فلا يرى الا النار. ينظر امامه فلا يرى الا نار ينظر عن يميني فلا يرى الا ما قدم. فاتقوا النار ولو بشق تمرة كما قال - 00:31:56

رسولكم محمد قال اتقوا النار ولو بشق تمرة. اذا كنت بائعا وطففت كيلا او ميزانا فاستغفر الله وابحس عن المزلومين. ان عجزت تصدق عنهم فباب التوبة مفتوح ان ربكم قال ويل للمطففين والتطفيف البخس اليسير في خفاء. تبيع الكيلو تسعمائة - 00:32:16

خمسين جرام تبخس خمسين جراما. فهذا البخس اليسير في خفاء. تطفيف والله قال ويل طففين واد في جهنم سحيق. يسيل اليه او واد في جهنم يسيل اليه صديد اهل النار. يشرب منه - 00:32:46

مطففون فما ظنك بالذي يختلس الكيلو كله ويظلم الناس حقوقهم وربنا يقول ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعسوا في الارض مفسدين. فبادروا بارك الله فيكم حتى يرفع الله عنا البلايا. حتى يرفع - 00:33:06

الله عنكم الغلاء والوباء والفتن حتى يرزقكم الله الامن والامان. بادروا بالاستغفار برد المزالم لا لها واقيموا شرع الله في انفسكم وفي بلادكم وعلى اهاليكم وعلى اخوانكم كل قدر استطاعته حتى يرحمنا ربنا. حتى يطيل الله عثراتنا ويغفر زلاتنا. حتى يقيل - 00:33:26

الله مما نحن فيه فكثر انين الناس وكثر توجع الناس من الغلاء الزائد كثر الانين وكثرت والالسنة انطلقت. كل يشكو الحالة التي يعيشها. فهل من راجع يرجع الى الله؟ هل - 00:33:56

من تواب يتوب هل من منيب ينيب الى الله سبحانه وتعالى؟ اننا ننظر ومع غلاء الاسعار الى ما اسماه الكافيهات التي استحدثت هذا الزمان يختلط فيها الشباب وهم في فحولتهم بالفتيات في اوج السن سن - 00:34:16

مراهقة يختلط الشباب بالفتيات في المقاهي التي استحدثت ولا يكاد احدهم يسمع صوت مناد ينادي للاذان ويقوم الى الصلاة فهذا كله نذير شؤم على البلاد ونذير شؤم على العباد. فجدير بنا ايضا - 00:34:36

ومع استغفارنا وتهذيبنا لانفسنا ومع جهدنا لاصلاح انفسنا ومع ردنا المزالم الى اهلها نسعى لدعوة الناس الى الله وان نحثهم على التوبة ان نذكرهم بالله. زلك ان الله قال اما كان ربك ليهلك القرى بظلم - 00:34:56

واهلها مصلحون. فنفعنا ينبغي ان يتعدى. يتعدى ليس فقط لمن حولنا بل لمن حولنا بل كل ما نستطيع ان نوصل اليه نفعنا. الان استحدثت وسائل وسائل تواصل كثيرة. استغلها في طاعة - 00:35:21

الله ومرضاته بدلا من ان تستعملها في المعصية. صدر للناس يوميا من خلال صفحات الفيسبوك. واليوتيوب وغيرها قدر لهم ايات صدر لهم احاديث صدر لهم تذكرة بالله حذرهم من معصية الله. لو صدرت كل يوم حديثا - 00:35:41

عن رسولك محمد في الشهر ثلاثون حديثا تصدرها. لو صدرت لهم تفسير اية من كتاب الله انت نايم على السرير تكتب تفسيرها

وتنقل تفسيرها تذكرة والذكرى تنفع المؤمنين. ولئن يهدي الله بك - 00:36:01
رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وتحظى بالدخول في ركب وعباد الصالحين الذين قال الله فيهم ومن احسنوا قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. انني وفي بيتي اذا رأيت رسالة اتتني - 00:36:21
يقول اتق الله صل على رسول الله. احمد الله استغفر الله. واستغفرت وحمدت وتبت واتقيت لك يا من ارسلتها اجر تثاب عليها. ويكفي ان انامك التي سطرت هذا الكلام ستشهد لك يوم القيامة - 00:36:41
انك سطرت بها كلاما يرضي الله سطرت بها قال الله سترت بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبادروا بنشر الخيرات. بادروا بنشر الخير وتعميم الخير على العالم كله. وللعالم كله. بادروا - 00:37:01
بالدعوة الى الله فهذه سبيل رسولكم محمد وسبيل اتباعه. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. لقد قال تعالى في شأن رسولكم محمد قل هذه سبيلي - 00:37:21
ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني انا ومن اتبعني. فيا اتباع رسول الله يا اتباع رسول انشروا سنة يا اتباع رسول الله. انشروا دينه. انشروا شريعته. يا من تحبون الله ورسوله. بادروا بنصر - 00:37:41
دين الله كل بالطريقة التي يستطيعها. كل بالطريقة التي يجيدها. فليست الدعوة محصورة على عالم يعظ او عالم يعلم انما الدعوة سبيل امة محمد. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:38:01
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ايها الاخوة يا من من الله عليكم بالحضور لشهود الجمعة تعلمون او فيما يبدو من ظواهرنا ولنسأل الله ان تكون قلوبنا كذلك ايضا. اننا نحب الله عز وجل. والا فما اتيتم لبيوته. ومن ثم - 00:38:32
وقد قال الله تعالى لرسوله قل اي يا رسول الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. فيا من تحبون الله اطيعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما قال الامام العالم الحسن - 00:38:56
البصري رحمه الله هذه الاية حاكمة على كل من ادعى محبة الله. وهي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم فاتباع رسول الله دليل على محبتك لله عز وجل. ولقد قال تعالى وان تطيعوه تهتدوا. وان - 00:39:16
تهتدوا وقال محذرا فليحزن الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فاطيعوا رسولكم محمدا صلى الله عليه وسلم. فقد قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع - 00:39:46
لله. فحق الرسل علينا ان نطيعهم. ان نقتدي بهم ان نقتدي اثارهم. للنصوص التي ايوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله صم - 00:40:06
البطم الذين لا يعقلون. فاطئوا رسولكم محمدا. صلوات الله وسلامه عليه. هذا اعظم حق له علينا بعد التصديق برسالته ونبوته ان نتبع شرعه الذي اتى به من عند الله سبحانه وتعالى - 00:40:31
ان هذه الايام تثار مسألة مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتفال بها. وهل ترون ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يعرضون عن اتباع الرسول وفقط يقتصر عملهم على رقص في المولد وعلى قولهم مدد يا رسول - 00:40:51
الله ان قول مدد يا رسول الله شرك بالله فكيف يشرك بالله في مولد رسول الله؟ ان الذي يحتفل برسول الله نحتفي به ويقول في مولده مدد يا رسول الله هو مكذب لرسول الله. عليه الصلاة والسلام. لان الرسول عليه - 00:41:11
الصلاة والسلام بشر يقول عن نفسه. قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. لقد قال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله - 00:41:31
يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا قيادتهم كافرين. فالذي يستغل مولد رسول الله كي يشرك بالله. اضل سبيلا من الحمير والبهائم - 00:41:51
فيستغل مولد رسول الله وهو في مولد الرسول يشرك قائلا مدد يا رسول الله من الذي يكشف الضر ويجيب المضطر يا اهل الاسلام

هل الله ام رسول الله؟ انه الله بلا ريب ولا شك وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:42:11
ويمسسك بخير فلا راد وان يردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده. وهو الغفور الرحيم الذي يتخذ موعد ميلاد الرسول موطنا للابتداع في الدين والتراقص واختلاط الرجال بالنساء - 00:42:31
ويزعم انه يحيي المولد انما يحيي العصيان. ويحيي الضلالات التي امر بها رسول الله ان تهدم. ان الذي مولد رسول الله لخلط الرجال بالنساء في الخلوات والفلوات. وكذلك للاشراك بالله. انه بلا شك - 00:42:51
حائد عن سنة رسول الله اعظم حق لرسولنا مع الايمان به. والتصديق به اتباعه على النحو الذي جاء به صلوات ربي وسلامه عليه لما سمعتم من النصوص. وثمة نصوص محذرة من مخالفته - 00:43:11
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فليحذر الذين يخالفون عن الامر ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. ايها الاخوة وفقكم الله لكل خير. لرسول - 00:43:31
دين جاء به من عند الله هو دين الاسلام الذي مضمونه الاستسلام لله الواحد لا شريك له لا شريك له لا ند له لا ولد له لا صاحبة له. هو الذي يكشف الضر وهو الذي يجيب المضطر. سبحانه - 00:43:51
فهو الذي يغني ويغني ويبتلي ويعافي ويضحك ويبكي. ثم التصديق بكل ما جاء به رسولنا من عند الله سبحانه وتعالى علينا ان نكون مسلمين. بارك الله فيكم. علينا ان نثبت على الصراط المستقيم. ثم ليعلم انه لم - 00:44:11
يرد دليل او بسند ثابت يثبت ان النبي ولد في يوم الثاني عشر من ربيع الاول. لم نقف على اي دليل مسند بذلك. انما هي اقوال. ولم يحصل عليها اجماع. واي كتب السنن امامكم. اذكروا سندا ان النبي - 00:44:34
ولد في يوم الثاني عشر من ربيع سندا ثابتا لا يوجد فيما علمت. هذا ولم يحصل على تأريخ المولد النبوي فيما علمت. ولاحتفل الصحابة بالمولد ايضا. ولاحتفل التابعون به ولا اتباع - 00:44:54
والتابعين ولا تكاد تجد نصا في كتب الاولين في هذا الباب. انما شيء احدثه الفاطميون الوافدون على بلاد المسلمين المتسمون المتسمون بالابتداع في الدين في شؤونهم جلها الرسول لم يسبت عنه انه احتفل بالمولد. ولو جاز لنا ان نحتفل بالمولد لاحتفلنا بالبعثة. وهي من باب اولى اليوم - 00:45:14
الذي اوحي فيه الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. هذا فلنتفطن لمثل هذا بارك الله فيكم. احرصوا على اقامة سنن رسول الله فيما بينكم. احرصوا على الامتثال لكتاب الله فيما بينكم. وكونوا - 00:45:44
ممرات خير هداة خير دعاة الى سنة رسول الله. حق لرسولنا ان نقتدي به. حق له علينا الحق ان نؤمن به وان نقتدي به وان نحيي سننه التي اميتت. فله سمت خاص له سمت خاص في - 00:46:04
مشيته. في تدينه قبل مشيته. في كلامه في ملبسه. له سمت خاص. وصبغة علينا ان نقتدي بها به فيها لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:46:24
وذكر الله كثيرا. جدير بنا وبابنائنا ونسائنا ان نقتفي اثر رسول الله عليه الصلاة والسلام ودعكم معشر الشباب من التفرج التفرج الوافد على بلادكم. فنرى شبابنا النهار عياذا بالله من الانهيار - 00:46:44
نراه لبس ملابس ضيقة تجسد العورات التي امر الله بها ان تستر. تجسد القبل وتجسد الدبر. ويفعل في شعره قصات الكفار مخالفا رسول الله اذ نهى عن القزع صلوات الله وسلامه عليه. متبعا فاسقا من الفساق - 00:47:04
اجانب او ممسلا من الحائضين عن شرع الله. فنرى قصات شعر استحدثت ونرى شابا يتأبط فتاة هل هذا متبع لرسول الله ونرى البناطيل الضيقة والساقطة من عين الادبار. كل ذلك جدير بنا ان نبتعد عنه. وان - 00:47:24
تنهى عنه واصبح الذي يلبس الثوب يلبس القميص الذي هو احب الثياب الى رسول الله اصبح مستنكرا حتى اخوة ملتحين يوم ارسل. قل له يا اخي البس اجمل الثياب. ثياب رسول الله ثياب الانبياء. يوسف كان يرتدي قميصا اي ثوبا - 00:47:44
قدت قميصه من دبر اذهبوا بقميصي هذا اتوا على قميصه بدم كذب كله قمصان طويل ملابس كان احب الثياب الى رسول الله

القميص. لكن يصر على ان يلبس الضيق يجسد العورات ويخلق نفسه بالجرافتات ويعتبره عيبا يا ليته اقتصر على ما يفعل فلا نحن لا - 00:48:04

حرموا شيئا احله الله. لكن نأسى ونأسف لحيود اخواننا عن زي رسولنا محمد الذي هو سابغ يستر العورات. اصبح الذي يلبس ثوبا غريبا. ويصنف وممن يلبسون الثوب ام ممن يلبسون البناطيل ولم يقف الامر على البناطيل بل الاسترتشات الضيقة التي تجسد القبل - 00:48:29

دبر ويمشي وكأنه لم يفعل شيئا. وصدق النبي اذ قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي فاصنع ما ويتولى الانهزام عياذا بالله من الانهزام. يتوالى الانهزام وتجد محلات المسلمين الدكاكين. كنا - 00:48:59

الا وجه الله يبدل اللوحات العربية باسماء انجليزية. فبدلا منك ان كان اسم الدكان اسم محل النور دكان الايمان او قالت الهدى او اي كلام طيب من هذه الاسماء اذا به يأتي باسم اعجمي يقول فلان سنتر يقول مركز فلان لكن - 00:49:19

البادية على المسلمين اصبح سمتا عاما. ومن المعلوم لدى ذي اللب والعقل ان الشخص لا يقلد من هزموه. كيف تقلد شخصا هزمك؟ باختيارك. كيف تقلد الذي هزمك وهو على ضلال وكفر - 00:49:39

والانجليز كيف تقلدهم؟ ان لك سمتا خاصا مستقا من كتاب الله. مستقى من سنة رسول الله. فاحيوا لغة العرب التي جاء بها القرآن الكريم التي تحدث بها النبي الامين. قال تعالى بلسان عربي مبين - 00:49:59

ايها الاخوة اسأل الله ان يوفقنا واياكم لاتباع كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالكتاب والسنة حتى نلقاك. اللهم الزمنا سنة نبيك وهدي نبيك وسمت نبيك واخلاق نبيك محمد - 00:50:19

صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اللهم مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم ادفع عنا الغلاء والزلازل والفتن والفواحش ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم - 00:50:39

احفظ بلادنا مصر وسائر بلاد المسلمين من كيد الكائدين وعدوان المعتدين. يا رب العالمين هب المسيئين من اهلها محسنين اللهم اب المسيئين من اهلها للمحسنين. اللهم يا ربنا الحقنا بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين - 00:50:59

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين والف بين قلوب المؤمنين. ايها اخوة حق حق لرسولكم عليكم ايضا ان تصلوا عليه وتسلموا تسليما. صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما - 00:51:19

واقم الصلاة - 00:51:49